

تأثير استخدام الكتيب الالكتروني على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين

* محمد احمد اسماعيل حشيش

مقدمة البحث :

شهدت السنوات القليلة الماضية تقدماً مذهلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية وظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم والتدريب ، ومن المتوقع أن يزداد هذا التقدم بشكل كبير في الفترة المقبلة ، مما يحتم على القائمين على أمر التعليم والتدريب محاولة مواكبة هذا التطور ، وضرورة إدخال التغيير المناسب على مناهج وأساليب التعليم والتعلم لأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدي نفعا في عصرنا الحاضر فأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماما .

يشير **مصطفى عبد السميع (٢٠٠١م)** الى ان استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتطويرها في التدريس بصفة عامة والتدريس لمرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة اصبح امرا يجب مسايرته لمعالجة مشكلات تدريس التربية الرياضية حيث ان استخدام هذه التقنيات تساعد في الوصول الى جوده العملية التعليمية من خلال تقديم المثيرات الجديدة التي تعمل على تنشيط استجابات التلميذ ومساعدته على استدعاء الخبرات والمفاهيم السابقة واستخدامها استخداما واعيا للوصول الى افضل الطرق الصحيحة للأداء السليم . (٦٥:٩)

ونتيجةً لذلك التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وما أحدثه من طفرة هائلة أثرت في مجال التعليم والتعلم أدت إلى ظهور حلول إلكترونية ورقمية تزيد من التفاعل في عملية التعلم. وقد كان أحد أشكال تلك الحلول الإلكترونية التي سهلت عملية التعليم والتعلم بشكل أكبر هو الكتاب الإلكتروني ، حيث تعتبر الكتب الإلكترونية برمجيات تعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويقدم عن طريق الشبكات، والأقراص المدمجة من خلال الأجهزة الإلكترونية المختلفة . (٢١٨:١٢)

حيث يساهم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنه يشكل وسيلة جيدة لمواجهة تضخم المواد التعليمية، بالإضافة إلى قدرته على استرجاع المعلومات بشكل سريع، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الكتاب التفاعلي كوسيلة داعمة لتطبيق استراتيجيات تدريسية كاستراتيجية الفصول المقلوبة . (١٧٣:٧)

ويعتبر تعليم السباحة ضرورة حتمية فهي تغطي جميع أغراض التربية الرياضية في النواحي العقلية والاجتماعية والبدنية ، وتعليم السباحة يكسب الفرد خبرات حركية جديدة كمجال ووسط غير مألوف له في حياته العادية مما يتطلب منه تكييف نفسه للتغلب على عوامل ميكانيكية وفسولوجية

ونفسية وبوجه عام ترجع الأهمية الكبرى في تعليم السباحة الى الفوائد والمهارات العديدة والتي منها فوائد ترويجية و اجتماعية ، وفوائد بدنية وحركية ، وفوائد تربوية ، وفوائد نفسية ، الى جانب اكساب مهارات ممتعه كرياضة اساسية للكثير من الأنشطة الرياضية والتي لها إسهاماً في بناء المواطن الصالح القدر على مجابهة الموقف المتعددة و اكسابه مهارات تعليمية وتدريبية وتنافسية . (١٦:١٠)

من هنا يرى الباحث أن الأساليب المستخدمة في التدريس هي أساليب تقليدية وغير مشجعة على التعلم ، وكان من المهم أن نلجأ لأساليب جديدة تكنولوجية حديثة في تعلم المهارات الاساسية وقد وقع الاختيار على التعلم الإلكتروني والذي يعتمد على تحويل المنظومة التعليمية الى تعليم وتعلم رقمي بحيث يتم الاتصال الفوري بين التلميذ والمعلم الكترونياً من خلال الكتاب الإلكتروني وذلك بإضافة المؤثرات البصرية والسمعية المحببة لدى المتعلمين ومن خلاله يمكن التغلب على ضيق وقلة الوقت وزيادة اعداد المتعلمين داخل العملية التعليمية والفروق الفردية في مستوياتهم المهارية .

مشكلة البحث وأهميته .

أن التعلم يتأثر إلي حد كبير بطرق التدريس التي يتبعها المعلم ولذا فإن التعلم الذي يقوم علي أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذي يلحق به المتعلم فقط وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد علي نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلي المتعلم وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفاً ، والتربية الرياضية بطبيعتها تناسب هذا النوع من التعلم والذي يركز علي التفكير واستخدام الأسلوب العلمي كما أنها من جهة أخرى لا يمكن أن تدرس بصدق إلا في داخل إطار عملية البحث العلمي بجوانبه المختلفة لهذا كان علي المعلم الذي يقوم بالتدريس في مجال التربية الرياضية مسؤولية كبيرة في تزويد المتعلمين بما يمكنهم من الاستعداد للتعامل مع متغيرات المستقبل ومشكلاته . (٣:٥)

كما أنه تتم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بدمج التقنية الحديثة بعملية التعليم والتعلم وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية تعليمياً وتعلماً بحيث تخدم كل من المعلم والمتعلم لتسهيل عملية وتحقيق الاهداف التعليمية بأسرع وقت وعلى أكمل وجه كما ان التوجه نحو التقنية الحديثة ودمجها بعملية التعليم والتعلم تعمل على تحسن اداء كل من المعلم والمتعلم من خلال اكسابهم لمهارات التفاعل الفعال بين المتعلم وبقية عناصر الوسائط الالكترونية والبرمجيات التعليمية في العملية التعليمية التعليمية . (١٢٢:٩)

ويتحقق التعلم الإلكتروني من خلال تقديم المحتوى العلمي للمقررات الدراسية المعتمدة على الويب او التعلم على الخط عن بعد وكذلك المقررات الدراسية المعتمدة على الحاسب الألى المصممة خصيصاً للمتعلمين والتي تستخدم فيها الاقراص المدمجة او المرنة المسجل عليها المقررات الدراسية او البرامج التي يتم تحميلها على الحاسب الألى لتقديم المحتوى العلمي للمقررات الدراسية للمتعلمين بهدف توصيل

المقررات الدراسية للمتعلمين في اماكن تواجدهم بواسطة شبكة المعلومات الدولية الانترنت او شبكة المعلومات المحلية ويكون محتوى المقررات الدراسية في صورة سمعية او بصرية مقروءا او مرئيا كما أن التعلم الإلكتروني من خلال الكتاب الإلكتروني **Electronic Book** طريقة للتعليم الحقيقي يستخدم فيها اليات وتقنيات الاتصال الحديثة وتقنية المعلومات المبنية حول الحاسب الألى وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور واشكال ورسومات ولقطات فيديو ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت وتقنياتها التي تتميز بروابط الاتصال بينها وهذه التقنيات ليست منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة التفاعل بين الاجهزة والبرامج وانظمة التعليم تستخدم جميعها في تطبيقات تعليمية تعليمية . (٣٢٣-٣٢١:٨)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرّب ومعلم للسباحة بنادي الرواد بمدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية ، وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه المبتدئين في تعلم المهارات الأساسية في السباحة حيث تتمثل في عدم الوصول إلى المستوى التعليمي المرغوب فيه وتأدية المهارات بصورة خاطئة لإتباع القائمين بعملية التدريس للطريقة المتبعة في عملية التعليم والتي تعتمد أساسا على المعلم وإهمال دور المتعلم وهي إعطاء النموذج عن طريق المعلم والاداء من قبل المتعلم في عملية التعليم ، وزيادة الكثافة العددية للاعبين في التدريب خلال التطبيق العملي مما يجعل اللاعبين يأخذون مساحات كبيرة تبعد كثيرا عن المعلم أثناء الشرح وأداء نموذج من قبل المعلم مما يجعل من مشاهدة النموذج والشرح صعوبة فائقة وبالتالي لا يستطيع المتعلم الإلمام بالدرس لعدم قدرته على الاستيعاب واكتساب القدر الكافي من المشاهدة نظرا لان المهارة تمر عليه مرورا سريعا دون أن يعطيها الاهتمام الكافي ولا تترك في نفسه أثرا إلا بعض الانطباعات الباهتة والتي سرعان ما تزول مما قد تؤدي إلى اكتساب الفرد المتعلم اداء خاطئا للمهارات المتعلمة ، وكذا قلة الزمن المخصص للأداء لكل مبتدئ .

والى حد علم الباحث وقراءته النظرية وبالرغم من تعدد الدراسات التي اجريت في هذا المجال ومنها دراسة (Hayward Stan)(٢٠٠٠م)(١٤) ، (Maynard)(٢٠٠٢م)(١٣) ، منار خيرت على (٢٠١٠م)(١٠) ، احمد على صيام (٢٠١٥م)(١) ، صافيناز مصطفى حسين(٢٠١٧م)(٣) ، الا انه لا يوجد أي دراسة قد تناولت تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني علي تعلم المهارات الأساسية في السباحة مما يضيف صفة الحداثة للبحث وأيضا من منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة في التعلم من منظور الاهتمام بالفرد كوحدة واحدة ، وهذا مما دعا الباحث للقيام بالدراسة الحالية وموضوعها: " فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين " .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين .

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الكتيب الإلكتروني) في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) ، والمجموعة التجريبية (الكتيب الإلكتروني) في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- الكتاب الإلكتروني : Electronic Book

هو مصدر تعلم الكتروني تفاعلي يقوم أساساً على النصوص بالإضافة إلى الصور والرسوم ويعرض محتواه بطريقة متشعبة أو خطية تقوم على أساس العقد والوصلات ويمكن المستخدم من تصفحه بحرية تامة ويتم تخزينه على CD-ROM أو عرضه بالشبكة . (٥٩:٤)

٢- المهارات الأساسية في السباحة : تعريف اجرائي

هي المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المبتدئ في الفترة الأولى للتعلم تمهيداً لتعلم طرق السباحة المختلفة ، وتتضمن مهارات (اكتساب الثقة مع الماء - الطفو - الانزلاق - الوقوف في الماء - ضربات الرجلين - التنفس)
الدراسات المرجعية .

الدراسات المرجعية العربية :

قامت منار خيرت على (٢٠١٠م) (١٠) دراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " ، بهدف بناء برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ومعرفة تأثيره على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المبتدئين ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة ٤٥ مبتدئ ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرسوم المتحركة ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تعلم سباحة الزحف على البطن وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لأطفال المجموعة التجريبية .

أجرى احمد على صيام (٢٠١٥م) (١) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الإعدادية الأزهرية

" استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٥٠) تلميذ بمعهد محمد رجب الإعدادي بنين ، وكانت اهم النتائج استخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم وعلى مستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ المعاهد الاعدادية الأزهرية .

أجرت صافيناز مصطفى حسين(٢٠١٧م)(٣) دراسة بعنوان " تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد " حيث تهدف الدراسة الى محاولة التعرف علي تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني علي التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار ، ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة البحث لتلميذات الصف الأول الإعدادي ، وكانت اهم النتائج : أن الكتاب الإلكتروني المقترح أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الحركية (قيد البحث) من أسلوب الأوامر لتلميذات الصف الأول الإعدادي مما يدل علي فاعليته وتأثيره .

الدراسات المرجعية الاجنبية :

قام (Hayward Stan)(٢٠٠٠م)(١٤) دراسة بعنوان " استخدام الكمبيوتر والرسوم المتحركة في تعلم المهارات الحركية لرياض الأطفال " ، بهدف التعرف على تأثير استخدام الرسوم المتحركة على تعلم المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال ، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة ٢٠ طفل وطفلة ، وكانت أهم النتائج أن استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية تأتي بنتائج ايجابية في مجال التعليم الحركي لمرحلة رياض الأطفال.

قام (Maynard)(٢٠٠٢م)(١٣) دراسة بعنوان " التعلم بواسطة الرسوم المتحركة لبعض مهارات كرة اليد " ، بهدف التعرف على الفرق بين استخدام الرسوم المتحركة في تعليم بعض مهارات كرة اليد (التمرير - التتطيط - التصويب) ، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة ٧٠ طالب ، وكانت أهم النتائج هناك فروق دالة إحصائياً بين استخدام الرسوم المتحركة واستخدام الطرق التقليدية لصالح الرسوم المتحركة في تعليم بعض مهارات كرة اليد (قيد البحث) .

إجراءات البحث .

١- منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

٢- مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع مبتدئي السباحة لفريق نادى الرواد بمدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية للمرحلة السنوية (٩ : ١٢) سنة ، والبالغ عددهم (٤٢) سباحاً، وتم إستبعاد (٨) مبتدئين لعدم انضمامهم في العملية التعليمية ، وقد قام الباحث بإختيار العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٤) مبتدئاً وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٢) مبتدئاً ، كما تم إختيار (١٠) مبتدئين كعينة إستطلاعية .
إعتدالية عينة البحث .

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية
ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة

ن = ٣٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	١٠.٥٣	١٠.٧٠	٠.٤٩	1.04 -
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٤٠.٧١	١٣٩.٥٠	٤.٤٢	0.82
٣	وزن الجسم	كجم	٤٢.٢٥	٤٣.٠٠	٢.٩٥	0.76 -
٤	الذكاء	درجة	٤٢.٢٩	٤٣.٠٠	٢.٣٦	0.90-
٥	عدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	٦.١٢	٦.٠٢	٠.٣١	0.97
٦	الوثب العريض من الثبات	سم	١٣٨.٦٩	١٤٠.٥٠	٥.١٨	1.05 -
٧	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨.٦٥	٨.٥٠	٠.٦٣	0.71
٨	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	١٠.٣٧	١٠.٥٣	٠.٦٧	0.69 -
٩	الجري في المكان	عدد	٢١.٧٤	٢١.٠٠	٢.٦٤	0.84
١٠	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	٤.٣١	٤.٥٠	٠.٧٢	0.79 -
١١	الطفو	درجة	٤.١٨	٤.٠٠	٠.٦٥	0.83
١٢	الأنزلاق	درجة	٣.٦٩	٣.٥٠	٠.٥٨	0.98
١٣	الوقوف في الماء	درجة	٣.٦٠	٣.٥٠	٠.٥١	0.61
١٤	ضربات الرجلين	درجة	٣.٣٥	٣.٢٥	٠.٤٣	0.70
١٥	التنفس	درجة	٣.١٢	٣.٠٠	٠.٣١	1.16

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد تراوحت بين (٠.٦٧- : ١.١٢) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلى أعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .
التكافؤ بين مجموعات البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٤		المجموعة الضابطة ن = ٢٤		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	١٠.٤٧	٠.٤٣	١٠.٦٢	٠.٥٤	0.75
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٣٩.٩٢	٣.٨٢	١٤١.٥٨	٤.٥٧	0.96
٣	وزن الجسم	كجم	٤٢.٧٨	٣.٥٩	٤١.٤١	٢.٨٦	1.03
٤	الذكاء	درجة	٤١.٩٢	٢.١٤	٤٢.٨٣	٢.٩٣	0.87
٥	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٦.٠٥	٠.٢٣	٦.١٦	٠.٤٢	0.79
٦	الوثب العريض من الثبات	سم	١٣٧.٤٢	٤.٣٦	١٣٩.٢٥	٥.٣١	0.92
٧	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨.٦٠	٠.٤٩	٨.٨١	٠.٧٥	0.81
٨	الجري المكوكي ١٠×٤م	ثانية	١٠.٤٣	٠.٧٤	١٠.٢٤	٠.٥٨	0.70
٩	الجري في المكان	عدد	٢٢.٥٨	٢.٨٧	٢١.٤٢	٢.٣٤	1.08
١٠	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	٤.٥٢	٠.٧٨	٤.٢٥	٠.٦٧	0.91
١١	الطفو	درجة	٤.٣٩	٠.٦٧	٤.١٦	٠.٥٩	0.89
١٢	الأنزلاق	درجة	٣.٦١	٠.٥٤	٣.٧٨	٠.٦٢	0.72
١٣	الوقوف في الماء	درجة	٣.٦٥	٠.٥٦	٣.٥٢	٠.٤٥	0.63
١٤	ضربات الرجلين	درجة	٣.٤٨	٠.٥٢	٣.٢٩	٠.٣٤	1.06
١٥	التنفس	درجة	٣.١٩	٠.٤١	٣.٠٧	٠.٢٨	0.84

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٢ = ٢.٠٧٤

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

٣- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .

أ- اختبار الذكاء المصور - مرفق (٤)

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد أ.د / أحمد زكى صالح لقياس (١) الذكاء المصور لدى التلاميذ عينة البحث ، ويتضمن هذا الاختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف ، وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العلمية في مجال التربية الرياضية ، حيث يعد أنسب الاختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي في المجال الرياضي ولهذه المرحلة السنية .

ب-قياس مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث .

تم تقييم مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث عن طريق لجنة من المحكمين تتكون من ثلاثة مدربين ، وهم :

- حاتم محمد الدسوقي : مدرب عام سباحة بنادي الرواد .
- ماجد محمد محمد : مدرب ومدير حمام السباحة بنادي الرواد.
- وائل محمد فكرى : مدرب سباحة ومدير إداري الفرق بنادي الرواد.

وتم الاستعانة باستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة وتحتوي هذه الاستمارة على (أكتساب الثقة مع الماء - الطفو - الأنزلاق - الوقوف في الماء - ضربات الرجلين - التنفس) ، ولكل عنصر (١٠) درجات في التقييم بالاستمارة وفقا لآراء الخبراء ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لدرجات المحكمين لكل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث .

ج-الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث .

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة ببعض المهارات الأساسية في السباحة - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في (الرياضات المائية - طرق التدريس) ، مرفق (١) وعددهم (١٠) خبراء ، وقد ارتضى الباحث بقبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٨٠% فأكثر ، والتي إنحصرت في (إختبار العدو (٣٠م) من البدء العالي - إختبار الوثب العريض من الثبات - إختبار الجري المكوكي (٤×١٠م) - إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف - إختبار الجري في المكان ٣٠ ثانية) .

٤- الدراسة الاستطلاعية .

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى والثانية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) مبتدئين من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٦/٢٠٢١م ، إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٦/٢٠٢١م ، بهدف التعرف على مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في

الإختبارات البدنية ، تنفيذ بعض اجزاء المحتوى التعليمي ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .

٥- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل .
صدق التمايز :

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين من المبتدئين متساويتين في العدد في نفس المرحلة السنوية (٨ : ١٢) سنة أحدهما مميزة وعددهم (١٠) مبتدئين ممن اجتازوا تعليم سباحة الزحف علي البطن والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهم (١٠) مبتدئين وهي عينة البحث الاستطلاعية ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية ومستوى أداء وبعض المهارات الأساسية في السباحة
ن = ١ = ٢ = ١٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٥.١٤	٠.٢٩	٦.١٨	٠.٤٥
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	١٥٢.٤٨	٤.٨١	١٣٨.٢٣	٤.٣٩
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	١٠.٨٥	٠.٧٤	٨.٧٥	٠.٦٧
٤	الجري المكوكي ١٠×٤م	ثانية	٨.٥٣	٠.٤٧	١٠.٥١	٠.٧٣
٥	الجري في المكان	عدد	٢٩.٩٠	٢.٦٨	٢١.٣٠	٢.٤٦
٦	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	٨.٣٠	٠.٨٥	٤.٤٠	٠.٧٦
٧	الطفو	درجة	٧.٨٥	٠.٨٣	٤.٣٠	٠.٦٩
٨	الأنزلاق	درجة	٧.٤٥	٠.٨١	٣.٦٥	٠.٥٧
٩	الوقوف في الماء	درجة	٧.٣٠	٠.٧٦	٣.٥٠	٠.٤٢
١٠	ضربات الرجلين	درجة	٧.٢٠	٠.٧٢	٣.٤٥	٠.٣٨
١١	التنفس	درجة	٦.٨٠	٠.٦٧	٣.١٥	٠.٣٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ثبات الإختبار باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه :

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) مبتدئين ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٦/٢٠٢١م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٦/٢٠٢١م كما هو موضح بجدول (٥) :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية

ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	6.18	0.45	6.14	0.36
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	138.23	4.39	138.85	4.78
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	8.75	0.67	8.82	0.71
٤	الجري المكوكي ٤ × ١٠ م	ثانية	10.51	0.73	10.39	0.64
٥	الجري في المكان	عدد	21.30	2.46	21.60	2.58
٦	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	4.40	0.76	4.55	0.79
٧	الطفو	درجة	4.30	0.69	4.40	0.73
٨	الأنزلاق	درجة	3.65	0.57	3.75	0.60
٩	الوقوف في الماء	درجة	3.50	0.42	3.60	0.47
١٠	ضربات الرجلين	درجة	3.45	0.38	4.50	0.45
١١	التنفس	درجة	3.15	0.34	3.25	0.42

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٩ = ٠.٦٠٢

يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين قياسات التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

٦- البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول تحديد الاطار الزمنى لبرنامج تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين- مرفق (٧) ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، وقد انحصرت في (عدد الأسابيع : (٨) أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) واحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٦٠) ق) ، كما انحصر التوزيع الزمنى لمحتويات الوحدة التعليمية في (مشاهدة الكتيب الالكتروني - (١٠) ق - الاحماء (٥) ق - والإعداد البدني (١٠) ق - الجزء الرئيسي (١٣) ق - الجزء الختامي (٥) ق)

٧- بناء وتصميم الكتيب الالكتروني لتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين .

تمر مرحلة تصميم واعداد الكتاب الالكتروني بالخطوات الاتية :

أ- تصميم السيناريو المقترح للبرمجية . مرفق (٦)

يحتوى السيناريو على مجموعة من الصفحات والتي منها :

ب- الصفحات التمهيدية :

تعتبر الصفحات التمهيدية هي المدخل إلى الخطوات التالية لمشاهدة المحتوى التعليمي ، وهو جزء يعرض بطريقة تتابعيه ويتضمن (الافتتاحية - البسمة - العنوان - الإعداد - لجنة الأشراف - الترحيب بالمبتدئين - كلمة الباحث)

ج- المحتوى الرئيسي للكتاب الالكتروني :

تعكس الصفحة الرئيسية للكتاب الالكتروني كل ما يشتمل عليه الكتاب حيث يتم عرض الهدف من البرنامج التعليمي ، تاريخ السباحة ، قانون السباحة ، ثم يتم عرض صفحة تحتوي على المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث .

د- صفحات عرض المحتوى الخاص بكل مهارة من المهارات :

في هذه الصفحات يتم التعرف أكثر على كل مهارة على حدا وأجزائها للوصول لإتقانها التام وذلك عن طريق مشاهدة المبتدئين لأجزاء المهارة والمتمثلة في (الخطوات الفنية - صور للمهارة - فيديو للمهارة - تدريبات للمهارة) .

ه- متطلبات إنتاج الكتاب الالكتروني .

تم استخدام برنامج **Flipbook Maker** والذي يعتبر أحد أنظمة التأليف لإنتاج الكتيبات التعليمية التفاعلية ، بالإضافة إلى أنه يوفر الكثير من السهولة في ترجمة السيناريو التعليمي إلى برنامج للحاسب الآلي ، ولقد تم تنفيذ البرمجية على جهاز حاسب آلي متوافق مع أجهزة IBM .

٨- الدراسة الأساسية .

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث للمتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث ، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٧/٢ م .
تنفيذ التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعة البحث التجريبية وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٧/٣ م ، حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٨/٣١ م ، لمدة (٨) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بالاستعانة بمعمل الحاسب الآلي الخاص بنادي الرواد بمدينة العاشر من رمضان ، وقد راع الباحث مجموعة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ومنها توفير أجهزة قياس درجة الحرارة ، ولافتات ارشادية مدون عليها مجموعة من الإجراءات الاحترازية ، تتوفر أدوات تعقيم الادوات والاجهزة المستخدمة لعينة البحث ، ومراعاة المسافات بين المتعلمين أثناء العملية التعليمية والتنبيه على كل متعلم بإحضار أدواته الشخصية .

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٩/٤ م ، كما راعى الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

٩- المعالجات الإحصائية .

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - إختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)) .
سابعاً : عرض ومناقشة النتائج .

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري

للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث

ن = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اكتساب الثقة مع الماء	درجة	٤.٢٥	٠.٦٧	٥.٦٨	٠.٨٥
٢	الطفو	درجة	٤.١٦	٠.٥٩	٥.٥٧	٠.٧١
٣	الانزلاق	درجة	٣.٧٨	٠.٦٢	٥.٤٢	٠.٦٧
٤	الوقوف في الماء	درجة	٣.٥٢	٠.٤٥	٤.٥٩	٠.٦٢
٥	ضربات الرجلين	درجة	٣.٢٩	٠.٣٤	٤.٣٥	٠.٥٤
٦	التنفس	درجة	٣.٠٧	٠.٢٨	٣.٨٤	٠.٣٩

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٢.٢٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث قيد البحث . ويعزي الباحث هذه الفروق إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح وكذلك تقديم المعلومات والمعارف التي يتم تدريسها أثناء الدرس وأداء نموذج للمهارة والممارسة والتكرار ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيه المبتدئين أثناء الأداء ساهم بشكل إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وساعد علي أن يكون لدي المبتدئ قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي التحصيل المعرفي وتحسين المستوى المهاري لتلك المهارات .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تنمية أداء المهارات ، وان درجة أداء الطلاب للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لأجزاء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (٢ : ٩٤)

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي " .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري

للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث

ن = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	٤.٥٢	٠.٧٨	٧.٠٩	٠.٨٩
٢	الطفو	درجة	٤.٣٩	٠.٦٧	٦.٧٤	٠.٧٥
٣	الأنزلاق	درجة	٣.٦١	٠.٥٤	٦.٤٥	٠.٧١
٤	الوقوف في الماء	درجة	٣.٦٥	٠.٥٦	٦.١٢	٠.٦٧
٥	ضربات الرجلين	درجة	٣.٤٨	٠.٥٢	٥.٥٨	٠.٦٣
٦	التنفس	درجة	٣.١٩	٠.٤١	٥.٠٦	٠.٥٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٢.٢٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث قيد البحث .

ويرجع الباحث تلك الفروق استخدام المدخل التكنولوجي بإستخدام الكتاب الإلكتروني في عرض المعارف والمعلومات المرتبطة من تطور تاريخي ونواحي فنية وتعليمية وأخطاء فنية وطرق تصحيحها وتدريبات في شكل جذاب من الصور الثابتة ومقاطع من الفيديو وتوفير التغذية الراجعة حيث ساهمت في تنمية التفكير العلمي الإيجابي واستثارة حواس المتعلم وسير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة وقدرة المبتدئين مما تحسّن المستوى المهاري والمعرفي للمهارات قيد البحث كما ركز البرنامج على اهمية دور المتعلم في الادراك الذاتي دون مساعده المدرب او المعلم مما ادى الى استيعاب المهارات قيد البحث الامر الذى ادى الى تحفيزهم على بذل اقصى مجهود وعدم الشعور بالملل .

وتتفق هذه النتائج مع هدى يحي ناصر (٢٠١٤م) حيث يتضمن الكتاب الإلكتروني التفاعلي معلومات يتم عرضها بطريقة منظمة ويمكن استثمارها في المواقف التعليمية ، بحيث يجد المتعلم أنواعاً وأشكالاً من الوسائط المتعددة ، كل ذلك في إطار نص يشتمل على معلومات تساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات ، وهنا تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض بنظام يكفل للمتعلم تحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة وفاعلية ، وتتكون الكتب التفاعلية من عدة صفحات مجسمة يمكن للمتعلم تقليبها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي ، وتحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط المتعددة ، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو ، والاستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع ، كما يمكن للمتعلم إضافة التعليقات والملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي ، كما يستطيع المتعلم حل الواجبات المدرسية التي توجد في الكتاب ، وتسليمها للمعلم عبر البريد الإلكتروني ، ويستطيع المتعلم التنقل بين صفحات الكتاب التفاعلي بشكل غير خطي من خلال العناصر الموجودة في صفحات الكتاب التفاعلي . (١٠٧:١١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من احمد على صيام (٢٠١٥م) (١) ، صافيناز مصطفى حسين (٢٠١٧م) (٣) ، والتي تشير الي البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الكتاب الإلكتروني ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الكتب الإلكترونية) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدي " .

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ١٢		المجموعة التجريبية ن = ١٢		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أكتساب الثقة مع الماء	درجة	5.68	0.85	7.09	0.89	3.96
٢	الطفو	درجة	5.57	0.71	6.74	0.75	3.92
٣	الأنزلاق	درجة	5.42	0.67	6.45	0.71	3.65
٤	الوقوف في الماء	درجة	4.59	0.62	6.12	0.67	5.80
٥	ضربات الرجلين	درجة	4.35	0.54	5.58	0.63	5.13
٦	التنفس	درجة	3.84	0.39	5.06	0.56	6.19

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٢ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث .

حيث كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة أكتساب الثقة مع الماء (٥.٦٨) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٧.٠٩) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الطفو (٥.٥٧) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.٧٤) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الأنزلاق (٥.٤٢) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.٤٥) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الوقوف في الماء (٤.٥٩) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.١٢) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة ضربات الرجلين (٤.٣٥) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٥.٥٨) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التنفس (٣.٨٤) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٥.٠٦) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي (٢٠.٩٢) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٢٧.٤٢) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

ويري الباحث أن الدلالة الإحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث جاءت جميعا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويرجع الباحث ذلك

الى مناسبة محتوى الكتاب الالكتروني المستخدم داخل الوحدات التعليمية بالبرنامج مما ساعد على ترتيب المادة التعليمية في الذاكرة مما يساعد على تحسين فهم المتعلم وتنمية قدراتهم .

ويتفق ذلك مع مساعد صلح الطيار (١٩٩٩م) حيث أشار أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يساهم في التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنه يشكل وسيلة جيدة لمواجهة تضخم المواد التعليمية، بالإضافة إلى قدرته على استرجاع المعلومات بشكل سريع، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الكتاب التفاعلي كوسيلة داعمة لتطبيق استراتيجيات تدريسية كاستراتيجية الفصول المقلوبة . (١٧٣:٨)

كما يعدد الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني ، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه ، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له . (٣٢:٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من منار خيرت على (٢٠١٠م) (١٠) ، احمد على صيام (٢٠١٥م) (١) ، صافيناز مصطفى حسين (٢٠١٧م) (٣) ، حيث أشاروا إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام المدخل التكنولوجي على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) في مستوى تعلم بعض المهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسيين البعدين لكل من المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) ، والمجموعة التجريبية (الكتاب الالكتروني) في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في السباحة لصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات

١- استخلاصات البحث .

- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين المستوى المعرفي والمهاري لمبتدئي المجموعة الضابطة وذلك في المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث .
- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المدعومة (بالكتب الالكتروني) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في قيمة القياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام (الكتب الالكتروني) على تعلم المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث ، حيث جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة أكتساب الثقة مع الماء (٥.٦٨) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٧.٠٩) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الطفو (٥.٥٧) بينما كانت قيمة القياس

البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.٧٤) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الأنزلاق (٥.٤٢) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.٤٥) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الوقوف في الماء (٤.٥٩) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٦.١٢) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة ضربات الرجلين (٤.٣٥) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٥.٥٨) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التنفس (٣.٨٤) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٥.٠٦) ، وكذلك جاءت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي (٢٠.٩٢) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية فيه (٢٧.٤٢) .

٢- توصيات البحث.

- العمل علي تطبيق برنامج التعليم المدعم بالكتيب الإلكتروني لتعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين .
- الاستفادة من خبرات المتخصصين في برامج الحاسب الآلي عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تساهم في توعية الباحثين والباحثات بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم وكيفية تصميم هذه البرامج .

المراجع

أولا : المراجع العربية .

١. أحمد على صيام : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني في جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الإعدادية الأزهرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥م .
٢. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
٣. صافيناز مصطفى حسين : تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٧م .
٤. عادل سرايا : التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٠٧م .

٥. عبد الحميد شرف : البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٦. عبد الله عبد العزيز موسى : التعليم الإلكتروني " مفهومه ، خصائصه ، فوائده " ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٢م .
٧. مروى حسين إسماعيل : فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠١٥م .
٨. مساعد صلح الطيار : الكتب الإلكترونية العربية ، دراسة استطلاعية مجلة الدراسات العربية في المكتبات وعلم المعلومات ، السعودية ، ١٩٩٩م .
٩. مصطفى عبد السميع : الاتصال والوسائل التعليمية قرارات أساسية للطالب والمعلم ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
١٠. منار خيرت أحمد : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠م .
١١. هدى يحي ناصر : فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي Interactive eBook لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests لدى الطالبات المعلمات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٤م .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

12. BOZKURT, A. & BOZKAYA, M : Evaluation criteria for interactive E-books for open and distance learning. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(5) doi:10.19173/irrodl.v16i5.22-18 , 2015 .
13. Maynard : Animation graphics in learning some of handball skills, R(ED)in Mealeese Vol . 15, Oxford Intellect , 2002.
14. Stan Hayward : Computer & animation to learn a Motivation skills for children in pray school , PH. D.Degree VOI, XI No. 11,2001.